

---

**الإجراءات العلمية التي تمت لبناء الإطار التخصصي  
ووثيقة معايير منهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية**

**إعداد**

**د. سهيل بن سالم الخري**  
الأستاذ المشارك بقسم التربية الفنية  
كلية التربية- جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٥٧) - يناير ٢٠٢٠



## الإجراءات العلمية التي تمت لبناء الإطار التخصصي ووثيقة معايير منهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية

إعداد

د. سهيل بن سالم الحربي\*

### المخلص :

تناولت الدراسة الإجراءات والخطوات العلمية التي تمت من لجنة الكتابة التخصصي المكلف من قبل هيئة التعليم والتدريب بالسعودية و التي تم من خلالها لبناء الإطار التخصصي و وثيقة معايير منهج التربية الفنية ، وحيث أن الباحث الحالي أحد أعضاء الفريق الرئيس الذي شارك في إعداد وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية ، وكتابة الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الفنية ، لذا فقد سعت الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الرئيس: ما الإجراءات العلمية التي تمت لبناء الإطار التخصصي و وثيقة معايير منهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية؟

وتضرع منها أسئلة الفرعية تمت الإجابة عليها .

### أهداف الدراسة:

توثيق الإجراءات و الخطوات العلمية التي تمت لإعداد الإطار التخصصي و وثيقة معايير منهج التربية الفنية ، لاسيما وأن الاهتمام سينصب على الإصدارين بعد اعتمادهما و ستنسي الإجراءات و المسودات التي بنت تلك الوثائق. إبراز الجهود التي بذلت من كافة الأطراف و أعداد المشاركين فيها من المختصين و المهتمين. الكشف عن الحلول و الاستراتيجيات المتخذة لتجاوز الصعوبات والمشكلات التي اعترضت الفريق

### أهمية الدراسة:

توثيق الإجراءات العلمية التي أتبعها أفراد و أعضاء اللجان التطويرية و توثيقها ، مما يساعد الباحثين و طلبة الدراسات العليا و المختصين التعرف على الإجراءات العلمية التي تمت ، و القرارات التي اتخذت من قبل الأعضاء ، مما يسهم في الإجابة على كثير من الأسئلة التي قد تعترضهم أثناء اطلاعهم على الوثائق.

### منهجية الدراسة، وإجراءاتها، ومجتمعها :

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأسلوب دراسة الحالة حيث تم رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة لجان التطوير بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية تمتد لأكثر من ثلاث سنوات ، من أجل

\* الأستاذ المشارك بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة أم القرى

الكشف عن الإجراءات العلمية التي كانت متبعة ، بهدف الوصول إلى فهم أعمق عن العلاقات والظروف والإجراءات والصادر العلمية التي تم الاعتماد عليها ، وآلية المراجعة والتعديل .

#### أبرز نتائج الدراسة:

تمت الاستفادة من التجارب الدولية و العالمية عند البدء في إجراءات كتابة الإطار التخصصي و وثيقة معايير منهج التربية الفنية .

ساهمت التطورات الحاسوبية والتكنولوجية في إنجاح إجراءات التواصل بين أعضاء الفريق والمراجعين ، والمحكمين ، بشكل دوري و خارج أوقات العمل الرسمي .

أسهم في نجاح العمل في اللجنة التجانس بين الأعضاء ، فتخصصاتهم في مجال المناهج و طرق تدريس التربية الفنية أو التربية الفنية ، وخبراتهم العملية والتطبيقية متنوعة ومتباينة ، و خلفياتهم العلمية ومدارسهم الأكاديمية تتباين بين المدارس الغربية والعربية و المحلية ، مما أوجد تناغماً حوارياً بينهم .

تمت مشاركة الفريق لأكثر من ٢٥ ورشة عمل تطويرية ، و أكثر من (٥) ورش تدريبية ، و حلقات نقاش موسعة شملت عدة مناطق في المملكة ، و تحكيم مستمر لمراحل المشروع من قبل خبراء في مناهج و طرق التدريس التربية الفنية و في تخصص التربية الفنية و (٤) استفتاءات الكترونية ، ويتم التعديل و المراجعة للجان المختصة .

تم اعتماد المسودة (١١) للإطار التخصصي لمجال التربية الفنية ، والمسودة (٩) لوثيقة معايير التربية الفنية .

#### توصيات الدراسة:

الأخذ بالإطار التخصصي للتربية الفنية و وثيقة معايير منهج التربية الفنية عند بناء او تأليف مواد التعليمية والكتب المدرسية .

ان تتم دراسة و تحليل الإطار التخصصي للتربية الفنية و وثيقة معايير منهج التربية الفنية في برامج إعداد معلم التربية الفنية ، حيث تمثل رؤية التربية الفنية المستقبلية

الكلمات المفتاحية : لجان تطوير المناهج - الإطار التخصصي- وثيقة معايير التربية الفنية- .

#### مقدمة:

يُعد الاهتمام بالتعليم و المعرفة السمة الأبرز للتطور و البناء الحضاري للأمم ، ويتزايد الاهتمام بالتعليم بصفته بوابة التطور المجتمعات و رقيها ، وعصب التنمية الاقتصادية وهو ما أكدت عليه الهيئات الاقتصادية بأن تنمية رأس المال البشري تلعب دوراً حاسماً ومميزاً في صلب البرامج الاقتصادية والتعليمية ، و هذا استلزم وضع إطار سياسي و اقتصادي يتناغم من منظومة تعليمية و تدريبية فاعلة تنمي الابتكار والابداع ، وتبني مجتمعات المعرفة . (السعيد، ٢٠١٩م) .

والمتابع للحراك العلمي والتعليمي يلحظ بوضوح مدى تأثير رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تغيير و تبديل الكثير من الإجراءات و يلمس تقاطعات مهمة بين الدور التعليمي المأمول مع ما تهدف اليه ، فالتعليم سيسهم في مجال المجتمع الحيوي إلى تحقيق قيم راسخة لتعزيز المبادئ الإسلامية وخدمة ضيوف الرحمن والاعتزاز بهويتنا ، و يدعم الثقافة و الترفيه والعيش الصحي وتحقيق الاستدامة البيئية وتطور المدن ، والاهتمام بالأسرة كمكون أساسي و بناء شخصيات الأبناء ، وعلى المستوى الاقتصادي سيسهم التعليم في ترسيخ الفرص المثمرة كالتعلم للعمل وتشجيع ودعم المنشآت الصغيرة والأسر المنتجة ، وتخصيص الخدمات الحكومية بهدف التكامل إقليمياً و دولياً ، وضمن محور الوطن الطموح يسهم التعليم في انتهاج الشفافية و التفاعل مع المجتمعات و دعم المرونة و تحمل المسؤولية في المجتمع (وزارة التعليم ، ١٤٣٨هـ)

وتطوير المناهج والمواد التعليمية وإصلاحها أحد أهم السمات التي تسعى لها المؤسسات التعليمية ، رغبة في مواكبة التطورات و التغييرات الحديثة لتحسين و تطوير العملية التعليمية ، فتعد عمليات التطوير والتقييم و التحديث السمة الأبرز لوزرات التربية و التعليم في العالم ، وبتباين الإجراءات المتبعة للوصول إلى المخرج أو المنتج النهائي من تكليف لأفراد محددين كالأستعانة بخبراء أو أكاديميين للقيام بتلك المهام أو تشكيل لجان مختلفة ومتباينة في المستويات و المرجعيات العلمية للقيام بذلك الدور . ولا يخلو الأمر من انتقاد أو اعتراض للأسماء المشاركة وكيفية الاختيار ومدى مناسبتهم أو المامهم بالمهام الموكلة اليهم ، لذا فإن بعض تلك الإجراءات المتبعة تظل غير ظاهرة أو واضحة أو معروفة لدى الكثيرين ، والتي تشتمل عادة على المسودات الأولى للتطوير و التقييم و البناء ، والأفكار التي كانت تناقش بين أعضاء الفريق ، والآراء و الاتجاهات التي اتسمت في تلك الأجواء العلمية ، كل ذلك قد لا يظهر للقارئ أو الباحث و هو ينظر إلى المسودة النهائية ، و بالتالي تبرز أسئلة و استفسارات حول المصادر و المرجعية العلمية التي تم الانطلاق منها ، وكيفية اختيارها و غير ذلك من إجراءات علمية ، من المهم أن يتطلع عليها المختصون والخبراء لاسيما عند تقييم تلك الإجراءات ، لذا فقد شدد بورجيس (Burgess, 2004) على أهمية أن يكون إصلاح المناهج بشكل إجمالي وعدم الانجراف على إصلاحها بشكل جزئي و صغير حتى تصنع أثراً ، وأن يشارك التربويين في لجان تصميم المناهج و تطويرها لاسيما القادة الفاعلين المبدعين ، فعملية التطوير تكون عادة معقدة ومهمة ودائمة وقد تستغرق وقتاً طويلاً يمتد لسنوات ، من هنا يظهر أهمية التعاون بين أعضاء اللجان في التصميم و التطوير.

### مشكلة الدراسة :

ضمن المهام الرئيسية لهيئة تقويم التعليم العام تم البدء في عام ١٤٣٦هـ / يونيو ٢٠١٦ لمشروع مستقبلي يستهدف إعداد إطار مرجعي لبرامج و مشاريع مستقبلية تستهدف تطوير عمليات التعليم و التعلم ، ومن بينها وضع معايير متقدمة تصف ما يجب أن يتعلمه الطالب ويفهمه و يكون قادراً على أدائه بعد دراسة المجال المعرفي المستهدف ، وحيث أن الباحث الحالي أحد أعضاء الفريق الرئيس الذي شارك في إعداد وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية ، كما شارك كتابة الإطار التخصصي لمجال

تعلم التربية الفنية ، و الذي تم الانتهاء منهما عام ١٤٤١هـ / يناير ٢٠٢٠ ، وظهرتا بعد اعتمادهما كوثيقتين مرجعتين لاتخاذ عدة قرارات من خلالهما ، من هنا تأتي أهمية توثيق مجمل الخطوات التي تمت خلال الفترة الممتدة ، و الإجراءات العلمية التي اتخذت للخروج بتلك الوثيقتين بهذه الكيفية ، وكما ذكر هيون (Hyun,2006) بأن لجان التطوير تتأثر بالفرق المكونة لها بدءاً من رئيس الفريق وأعضائها الذين هم بحاجة إل مهارات عملية للقيام بالمهارات الموكلة إليهم بشكل يحافظ على الوقت و الجهد ، على تكون هنالك إدارة قوية تتواصل مع الفرق و الأعضاء بشكل مستمر ، لذا سعت الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الرئيس :

### - ما الإجراءات العلمية التي تمت لبناء الإطار التخصصي وثيقة معايير منهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي الممارسات الدولية التي تم تحليلها و الاستناد إليها في مجال التربية الفنية ؟
٢. ما الإجراءات العلمية التي تمت لكتابة الأدلة الإرشادية من مراجعة و ورش عمل ؟
٣. ما هي الجهات التي تم أخذ مرئياتها ، و كيف تم تحكيم تلك الأطرو الوثائق ؟

### مصطلحات الدراسة :

**الإجراءات العلمية :** يُقصد به جميع المراحل و الخطوات التي أتبعتها هيئة تقويم التعليم و التدريب ، لبناء الأطر العلمية التخصصية للمناهج بشكل عام ، و منهج التربية الفنية بشكل خاص .

**هيئة تقويم التعليم و التدريب :** هيئة مستقلة و ترتبط برئيس مجلس الوزراء و تعنى بالتقويم و القياس و اعتماد المؤهلات لذا فإن من بين مهامها الرئيسية بناء معايير مناهج التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم و اعتمادها و تحديثها بشكل دوري .

**الإطار التخصصي لمجال التربية الفنية :** " هو الأساس العلمي و التربوي و النفسي الذي تنبثق منه معايير المحتوى و معايير الأداء لمجال التربية الفنية في التعليم العام و متابعة تطبيقها و تقويمها بما يتسق مع الإطار العام لمعايير مناهج التعليم ، و ذلك لتحقيق رؤية معايير مناهج التعليم و الوفاء بمتطلبات التنمية في المملكة و رؤية ٢٠٣٠ و مستهدفاتها" . (تقرير حول الإطار التخصصي لمجال التربية الفنية ، ٢٠١٨م) .

**وثيقة معايير التربية الفنية :** هي أحد معايير مجالات التعلم في التعليم العام ، و تحدد ما يجب أن يتعلمه المتعلم و يفهمه ، و يستطيع أداءه في مجال التربية الفنية عبر المستويات و الصفوف الدراسية ، و تهدف إلى تنمية الابداع و القدرة على التخيل و الابتكار لدى المتعلم و تذوق الجمال ، و تمكينه من الإنتاج الفني و الاستجابة للفن" . (وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية ، ١٤٤٠هـ) .

## أهداف الدراسة:

١. توثيق الإجراءات و الخطوات العلمية التي تمت لإعداد الإطار التخصصي وثيقة معايير منهج التربية الفنية ، لاسيما وأن الاهتمام سينصب على الإصدارين النهائيين بعد اعتمادهما وستنسى الإجراءات و المسودات التي بنت تلك الوثائق.
٢. إبراز الجهود التي بذلت من كافة الأطراف و أعداد المشاركين فيها من المختصين و المهتمين.
٣. الكشف عن الحلول و الاستراتيجيات المتخذة لتجاوز الصعوبات و المشكلات التي اعترضت الفريق .

## أهمية الدراسة:

تعد اللجان الوطنية محورا مهماً لإعداد و بناء الوثائق و تطوير المناهج و تقييمها و بنائها ، وما يتم من إجراءات علمية بين أعضاءها تتضمن الخطوات التي أتبعها أفراد و أعضاء تلك اللجان و توثيقها أمرا مهماً للباحثين و طلبة الدراسات العليا و المختصين للتعرف على الإجراءات العلمية التي تمت ، و القرارات التي اتخذت من قبل الأعضاء ، الأمر المؤمل منه أن يسهم في الإجابة على كثير من الأسئلة التي قد تعترض القارئ.

## حدود الدراسة :

سيتم توثيق الخطوات و الإجراءات العلمية التي تمت لبناء الإطار التخصصي و وثيقة معايير منهج التربية الفنية وذلك في الفترة منذ بداية العمل في تلك اللجان عام ١٤٣٦هـ / يونيو ٢٠١٦ و حتى انتهاءها عام ١٤٤١هـ / يناير ٢٠٢٠. و سيتم الإشارة إلى الإجراءات و العمليات المهمة و المؤثرة ، أما النواتج و الإصدارات التي اعتمدت و هي الإطار التخصصي للتربية الفنية و وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية ، و وثيقة تضمين الأبعاد المشتركة ، و بقية الإصدارات فيمكن الرجوع إلى هيئة تقويم التعليم و التدريب للاطلاع عليها أو عبر موقعها الالكتروني.

## منهج الدراسة:

استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة (Case study) أحد أساليب المنهج الوصفي والذي عرفه (عليان، ٢٠٠١) بأنه : "المنهج الذي يقوم على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون ، و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره" ، و أسلوب دراسة الحالة الذي يقوم على جمع بيانات و معلومات كثيرة و شاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة ، سواء عن ماضيها أو علاقاتها من أجل فهم أعمق و أفضل ، وهو ما استخدمه الباحث. و للأمانة العلمية فإن جميع تلك المسودات عمل عليها كافة أعضاء الفريق الذين سيتم ذكرهم في الهوامش ، و أعضاء لجان المراجعة و

التحكيم الذين كتبت أسماءهم بشكل واضح وصريح ، وهناك أسماء أخرى ساهمت في التحكيم والمراجعة لم يتم ذكرها لعدم معرفتها .

## إجراءات الدراسة :

لإجراء هذه الدراسة ، استأذن الباحث هيئة تقويم التعليم والتدريب - عبر رسالة بالبريد الإلكتروني - القيام بهذه الدراسة ، وقامت ممثلة الهيئة لمشكورة تزويد الباحث ببعض الأوراق والتقارير المهمة والتي أضافت الكثير للدراسة. كما سبق لمدير عام الإدارة<sup>1</sup> أن أشار إلى موافقة هيئة تقويم التعليم والتدريب لإجراء دراسات وأبحاث علمية حول ماتم إنجازه. ومن أجل ذلك استند الباحث في جمع بياناته على الآتي :

١ . الملاحظة المتعمقة ، للحوارات والنقاشات التي كانت تتم وتمتد لساعات طويلة بين الأعضاء أنفسهم أو من خلال ورش العمل و اللقاءات التي تتم مع الخبراء والمختصين في المجال ، والتي يتم تدوينها في مسودات أولية.

٢ . تحليل الوثائق والسجلات المختلفة ، ولعل من أبرزها المسودات التي كانت تكتب أثناء الاجتماعات ، والمراسلات التي كانت تتم بين الأعضاء كالبريد الإلكتروني ، والرسائل الإلكترونية عبر المجموعات الرسمية التي كانت تناقش تلك الإجراءات كبرنامج الواتس اب ، والذي تتم من خلاله العديد من النقاشات وإبداء الآراء وتناقل الدراسات والأبحاث العلمية.

## الدراسات السابقة والإطار النظري:

نظراً لعدم توفر دراسات وأبحاث علمية - على حد علم الباحث - تناولت بشكل مباشر دراسة وتحليل ما كان يتم أثناء بناء وتطوير لجان المناهج ، فإن الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع تطوير المناهج والإجراءات التي العلمية التي كانت تتم ، تباينت بين دراسات وأبحاث في اتجاهات متعددة يمكن إجمالها في الآتي :دراسات وأبحاث اعتمدت التحليل الوصفي كمياً أو رقمياً للمناهج القائمة. و دراسات اعتمدت على أخذ آراء معدي المناهج وهم قلة ، أو المتفاعلين مع المناهج التعليمية بشكل عام سواء أكانوا معلمين أو مشرفين أو طلبة أو أولياء أمور وتبنت ما يسمى بدراسة الرأي والاتجاه. ودراسات اعتمدت على تحليل المضمون أو المحتوى بأنواعه المختلفة. لذا سييتم استعراض تلك الدراسات الأقرب للدراسات الحالية والتي تقاطعت مع أهداف وإجراءات الدراسة الحالية.

<sup>1</sup> .وهي د. فهدة بنت عبدالرحمن بن سعيد. مدير إدارة العمليات الإدارية لمشروع بناء الأطر التخصصية في إدارة معايير المناهج بهيئة تقويم التعليم العام.

<sup>2</sup> .سعادة د. هيا محمد العمران مدير عام إدارة معايير المناهج والبرامج التربوية في هيئة تقويم التعليم والتدريب



دراسة (شرف، ٢٠٠٦) هدفت الدراسة وضع برنامج لتطوير أداء معلم التربية الفنية من خلال المعايير القومية للتعليم في مصر، وذلك للرفع من مستوى أداء معلم التربية الفنية ليوكب متطلبات عصره، وتأهيله ليوكب متغيرات العصر. وتناولت عدة مشكلات يواجهها معلم التربية الفنية من بينها مشكلات تتعلق بالمنهج من حيث مرونته وتعدد موضوعاته وتناسب الجانب العملي مع الجانب النظري، والتكامل مع أهداف المنهج وأهداف المجتمع. ومن أجل ذلك صممت الباحثة استمارة لأخذ آراء المختصين حول البرنامج الذي تم اقتراحه لتطوير معلم التربية الفنية، ومن خلالها خلصت إلى توصيات من بينها التركيز في إعداد معلم التربية الفنية على مجموعة محددة و متفق عليها من المعايير لإحداث تغيير نوعي في سلوكه، وعقد ندوات تدريبية لمعلمي التربية الفنية، والاستفادة من الاتجاهات المعاصرة في إعداد معلم التربية. كما أشارت الباحثة (شرف، ٢٠٠٦) إلى عدد من المعايير القومية للتعليم في مصر، من بينها معايير تتعلق بالمنهج ونواتج التعلم، وتشمل الاستراتيجيات التعليمية وخبرات التعلم الفعال وإشراك التلاميذ في حل المشكلات والتفكير الناقد والابداعي، وتوفير مناخ ميسر للعدالة والاستخدام الفعال لأساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين وإدارة الوقت بكفاءة والحد من الوقت الفاقد. ورغم عمومية تلك المعايير إلا أنه يمكن اسقاطها على معايير مناهج التربية الفنية، الأمر الذي يتقاطع مع الدراسة الحالية القائمة على الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية لاسيما في المهارات المتعلقة بالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل واستخدام التقنية والتعاون والمشاركة والتعلم مدى الحياة والتعلم الذاتي. وتختلف عن الدراسة الحالية كونها تقترح برنامج لتطوير أداء معلم التربية الفنية، بينما الدراسة الحالية تسعى لتوثيق كافة الإجراءات العلمية التي تمت للخروج بتلك الوثائق العلمية.

دراسة (مسعود، ٢٠١٠) استهدفت الدراسة تحديد الفلسفة التي يمكن أن تسهم في تحسين المنهج التعليمي، ومراجعة التجارب العربية والأوروبية في تطوير مناهجها والاستفادة منها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على أوجه القصور التي تمت لتحسين المناهج، ويرى الباحث أن القصور أصاب اللجان المكلفة بإجراء التحويلات والتعديلات المتوالية للمناهج التعليمية وذلك لعدة أسباب من بينها أن عمليات التطوير كانت تتم بمعزل عن المدرسة وهي الميدان الفعلي لتطبيق المناهج، وافتقار عمليات التطوير لدراسات تطبيقية أو معلومات أولية عن المواقف التعليمية، والاعتماد في عمليات التطوير على الخبرات الشخصية لأعضاء اللجان المكلفة، كما لم يتم اعتماد آليات محددة لتجريب نتائج التطوير قبل إقرارها، وفي أحيان لم يتم تدريب المعلمين ليكون أداءهم منسجماً مع عمليات التطوير، وأخيراً غياب عمليات التقويم الخاصة المرتبطة بالمنهج، وعدم الاستفادة من التجارب العربية والدولية في هذا الميدان. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها الإسراع في تطوير المنهج المدرسي، تحقيق الموازنة بين الأهداف التعليمية المرغوبة والكفايات، ضرورة تجريب النتائج التي تظهر من اللجان المكلفة قبل تطبيقها تحاشياً لسلبات الممكن حدوثها عند إقرار المناهج، من المهم تدريب المعلمين بشكل مبرمج ويرتبط بالنتائج والأداء، ربط الجامعات

بالتعليم العام لتحقيق رفع كفاءة المعلم قبل الخدمة وأثناءها والعمل على إعداد المناهج والمواد التعليمية والإشراف على التخطيط المستمر لتجهيز الوسائل والتقنيات.

تهتم دراسة (مسعود، ٢٠١٠) في محاولة الوصول إلى أسباب إنجاح عمليات التطوير والتحسين، ومحاولة معرفة أسباب نجاح تجارب تطوير المناهج في بعض الدول المتقدمة، مقارنة بالتجارب المحلية في ليبيا، وتتضمن بعض المعوقات والمشكلات التي تتقاطع مع كثير من البلدان العربية، ومنها التجربة الحالية لهذه الدراسة، بينما تختلف في كون دراسة (مسعود، ٢٠١٠) تبنت استعراض تجربة عربية مختلفة تماماً في الفلسفة والطرح والمفهوم عن التجربة السعودية الحالية، التي تبنتها هيئة تقويم التعليم والتدريب بصفقتها الجهة العليا المشرفة، وفق معايير محددة مسبقاً.

دراسة (الشمري، ٢٠١١) والتي هدفت إلى تحليل نقاط القوة والضعف في مناهج التربية الفنية في كل من جمهورية مصر العربية والعراق، من خلال إجراء دراسة مقارنة للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتربية الفنية، ومن أجل ذلك أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، وقد توصل إلى عدة نتائج من بينها أن هنالك قصور في مناهج التربية الفنية في العراق يستدعي ضرورة تطويره بالشكل الأمثل، انقطاع العراق عن العالم في فترات سابقة أثر تأثيراً على تطوير تعليم التربية الفنية، قلة الاهتمام بالنظريات الحديثة وتحليلها وتصنيفها من أجل الاستفادة منها، عدم الاستفادة من المناهج المتطورة الأخرى لإجراء دراسة مقارنة يمكن الاستفادة منها، عدم وجود كتاب مدرسي للتربية الفنية في العراق أثر وأعاق العملية التعليمية، تميز منهج و كتاب التربية الفنية في مصر عن العراق وكونه أكثر تطوراً، اهتم منهج التربية الفنية في مصر بالتذوق الذي أعطي له الأهمية القصوى ثم الرسم والتصوير واللذان يعدان العمود الفقري للتربية الفنية في مصر. أشارت الدراسة إلى أهمية لجان تطوير المناهج كأساس تنطلق منه اللجان العلمية والتربوية للتحديث والتطوير بشكل عام، وهذا ينسجم مع أهداف وإجراءات الدارسة الحالية توثيق الإجراءات العلمية المتبعة لتطوير اللجان، والتي من المؤمل منها أن تتم الاستفادة منها من قبل اللجان الأخرى، أو يتم تقييمها أو تطويرها.

دراسة (العامري، ٢٠١٦) التي استعرضت أهم الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، وركزت على تحليلها والمفاهيم المرتبطة بها، وذلك بهدف إحياء ثقافة تدريس الفنون وفق منهج علمي مدروس بهدف تحسين الممارسات الحالية وبالتالي تجويد علمية التدريس والمنتج الفني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض تلك الاتجاهات وتحليلها، وأظهر البحث عدداً من الاتجاهات التي يمكن الاعتماد عليها لرفع جودة مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التدريسية مثل معايير ضمان الجودة في التربية الفنية، والتعددية الثقافية في تدريس الفنون، واستثمار مدخل الفنان المحترف في المدارس، وإيجاد شراكات بين متاحف الفنون ومعاهد وكليات المعلمين والمؤسسات التعليمية وإدخال التقنيات الحديثة في تعليم الفنون، وتطبيقات مداخل التقييم الحديثة

كالبرتوفيليو ، وكافة تلك المداخل والاتجاهات أثبتت أثرها في الدول المتقدمة ، لذا فإن الدراسة توصي تبنيها والأخذ بها عند تطوير المناهج.

تشارك دراسة (العامري ، ٢٠١٦) مع الدراسة الحالية في استعراضها لأبرز الاتجاهات العالمية في تعليم وتدريب التربية الفنية بشكل عام والفنون البصرية بشكل خاص ، حيث اعتمد على تلك التجارب والممارسات العالمية كمدخل لعمليات وإجراءات التطوير والتحسين ، وتختلف عنها في كون الدراسة الحالية تستعرض تجربة محلية قائمة استمدت من تلك التجارب والمداخل العالمية أساساً لبناء معايير لمناهج التربية الفنية تتناسب مع المجتمع المحلي.

### تجربة تطوير منهج التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم :

يُعد منهج التربية الفنية الحالي والمطبق في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، هو أحد ثمرات المشروع الشامل لتطوير المناهج والتي سبق للباحث الحالي العمل فيها ، بإشراف من وزارة التربية والتعليم - آنذاك - في الفترة من ١٤١٩هـ / ١٤٣٤هـ الموافق ١٩٩٩م / ٢٠١٣م ، و فيها تمت عملية تطوير وبناء المناهج بشكل عام ومن بينها منهج التربية الفنية ، حيث تمت عملية التطوير في ستة مراحل ، وهي :

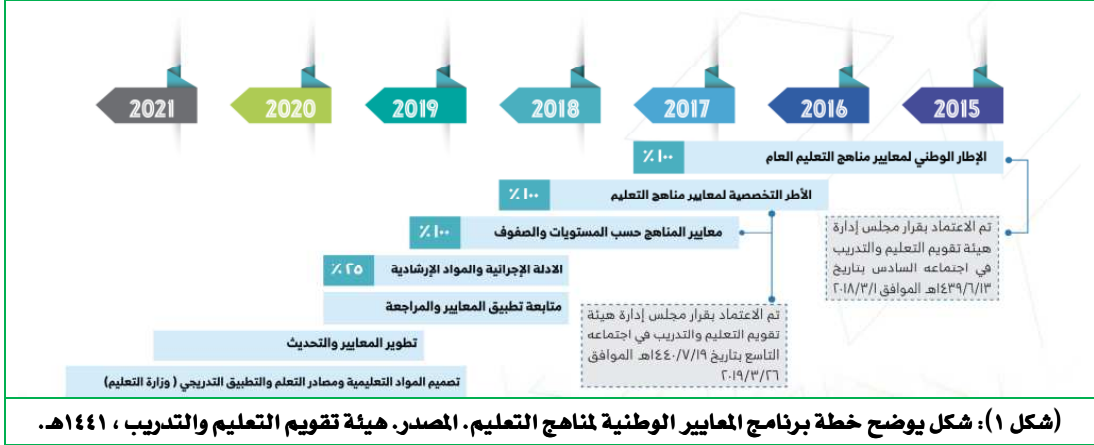
- **المرحلة الأولى:** وتم فيها دراسة الواقع والتهيئة والإعداد والتخطيط للمشروع الشامل، وبدأت من عام ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٩م وحتى عام ١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠٢م .
- **المرحلة الثانية:** وتم فيها تحديد كفايات المتعلمين وبناء الخطة الدراسية وإعداد وثائق المنهج. وبدأت من عام ١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠٢م حتى عام ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٥م.
- **المرحلة الثالثة:** وتم فيها تدريب المؤلفين وإعداد وتأليف المواد التعليمية، وتوصيف وإعداد المواد المصاحبة. وبدأت من عام ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٥م حتى عام ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٨م.
- **المرحلة الرابعة:** وتم فيها التجريب الأولي للمواد التعليمية وتقويمها وتطويرها وتهيئة الميدان للتجريب بالتعميم بمشاركة جميع قطاعات الوزارة. وبدأت من عام ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٨م وحتى تم الحكم على نتائج التقويم.
- **المرحلة الخامسة:** وفيها تم التعميم بنشر منتجات المشروع الشامل على مدارس المملكة بعد إنجازها في المرحلة الرابعة ، والحكم عليها من خلال نتائج التطبيق التجريبي. وبدأت من العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١ / ٢٠١٢م
- **المرحلة السادسة:** وفيها التعميم الشامل والتقويم والتطوير لمنتجات المشروع الشامل لتطوير المناهج ويبدأ من عام ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٤م.

### تجربة تطوير منهج التربية الفنية بهيئة التعليم والتدريب :

بدأت هيئة تقويم التعليم والتدريب في بناء معايير لمناهج التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم واعتمادها ، وتحديثها بشكل دوري (هيئة تقويم التعليم والتدريب ، ١٤٤٠هـ) وكانت البداية

## الإجراءات العلمية التي تمت لبناء الإطار التخصصي و وثيقة معايير منهج التربية الفنية في المملكة العربية

بإعداد وبناء الإطار التخصصي و وثيقة معايير منهج التربية الفنية وفقاً لأربعة مراحل أساسية ، امتدت لثلاث سنوات تقريباً ، في الفترة من عام ١٤٣٦هـ الموافق يونيو عام ٢٠١٦م وحتى عام ١٤٤١هـ يناير ٢٠٢٠م (وإن كان العمل الفعلي تم البدء فيه قبل ذلك) والشكل رقم (١) يوضح خطة برنامج المعايير الوطنية لمناهج التعليم ، والتي تمتد من عام ٢٠١٥م وحتى عام ٢٠٢١م .



وإجمالاً فإن العمل في اللجان المختصة ومن بينها لجنة كتابة الإطار التخصصي و وثيقة معايير التربية الفنية كانت بدايتها عام ١٤٣٦هـ الموافق يونيو عام ٢٠١٦م وحتى عام ١٤٤١هـ يناير ٢٠٢٠م ، وحيث تم تدشين المعايير الوطنية لمناهج التعليم وتم تسليمها لوزارة التعليم عام ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩م ، فإن مراحل بناء إطار و وثيقة معايير التربية الفنية التي مرت بها أربعة مراحل وهي كالتالي :

### المرحلة الأولى :

بدأ العمل في كتابة الأطر التخصصية لمعايير منهج التربية الفنية في يونيو عام ٢٠١٦م ، في البداية كلف رئيس الفريق بترشيح مختصين في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية<sup>١</sup> للبدء بكتابة الأطر ، وتم في البدء الاطلاع على عدة وثائق دولية من بينها على سبيل المثال منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في ولاية جورجيا مقاطعة فولتون ( Georgia quality core standards, 2012) ثم دراسة وتحليل المعايير الدولية ، وبخاصة التي تناولتها الدراسات الدولية المقارنة كدراسة (The College Board,2011) للمعايير الدولية في تعليم الفنون International Arts Standards الصادر عام ٢٠١١م والذي تم من خلالها مسح معايير وممارسات تعليم الفنون في (١٥) دولة ومنطقة وهي ( أستراليا ، النمسا ، الصين ، فنلندا ، أيرلندا ، اليابان ،

<sup>١</sup> تكون الفريق المكلف بكتابة الإطار التخصصي من : د. محمد مفلح الدوسري، الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود رئيساً ، وعضوية كل من : د. ناصر عبد الله المسعري ، الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود. د. سهيل بن سالم الحربي الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى. وعضو المراجعة د. عبد العزيز بن علي الحجيلي الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى.

هولندا ، نيوزيلندا ، اسكتلندا ، سنغافورة ، السويد ، الولايات المتحدة الأمريكية ) ، وتلخص الدراسة هيكله المعايير في تلك الدول وأهدافها التعليمية والمعايير الخاصة للفنون وفقاً لطبيعة كل دولة ، كما أشار التقرير إلى وجود درجة عالية من التشابه في المفاهيم واللغة الفنية ، وقدرتها في توليد القدرات الإدراكية وحل المشكلات وتوليد الأفكار (The College Board, 2011). ويبين الجدول رقم (١) في الملحق رقم (١) أهم الاتجاهات والمجالات المشتركة بين الدول وفقاً للمعايير الدولية في الفنون.

تمت دراسة تلك النماذج بدقة ، و تم تكليف الفريق باختيار وثائق مناظرة ومميزة في مجال التعلم ، بالتركيز على خمس وثائق على الأقل ليتم تحليلها مع ضرورة مطالعة الوثائق الإضافية الأخرى أو المشابهة ، وتم اختيار وثيقة الفنون البصرية في إيرلندا ١٩٩٩م Curriculum 1999 الأخرى (Ireland) Visual Arts ، و وثيقة الفنون البصرية في استراليا لعام ٢٠١١م Australian Visual Arts 2011 (ACARA) Arts ، و وثيقة معايير التربية الفنية في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٩٤ The National Standards for Arts Education in USA 1994 ، و وثيقة التربية الفنية في سنغافورة ٢٠٠٩ Ministry of Education in Singapore 2009 مسودة وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التربية الفنية بجمهورية مصر العربية ٢٠٠٩م . وتم استعراض تلك الوثائق وتحليلها من حيث طبيعة مجال التعلم في كل دولة من تلك الدول ، وكيف يمكن الاستفادة منها في إعداد وثيقة التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ، و التوجهات العامة لمجال التعلم أي المرتكزات والمجالات التي تنطلق منها من حيث المجالات العملية التطبيقية الفنية (كالرسم والتصوير والطباعة والنسيج وغيرها ) أو المجالات المعرفية والنظرية (كتاريخ الفن والنقد والتذوق الفني ) ثم استعراض المسوغات التي تدعم تعلم الفنون ، وأهمية ذلك في المجال التعليمي ككل ، وفي مجال تعلم الفنون البصرية بشكل خاص . وأخيراً تم استعراض أبرز القضايا المشتركة بين الوثائق المناظرة من خلال تحليلها استخلاص عدة نتائج من بينها ، الكيفية التي تستهدف تلك الوثائق تنمية قدرة المتعلم الحديث عن الفن ، كما ارتكزت على أهمية التعليم والتعلم في مجال الفنون البصرية والتي تشمل أدوات التقييم التي تثري تجربة التعلم لدى الطفل وتوفر معلومات مفيدة للمعلمين وأولياء الأمور . وبعد عقد عدة اجتماعات وورش ، تم البدء في كتابة المكونات الأولى للإطار التخصصي ، و شملت المسودة الأولى المكونات التالية (تم تعديل وإضافة عدة نقاط لاحقاً) :

١ . المقدمة وهي تتشابه مع بقية المجالات الأخرى في التعريف بأهمية الوثيقة وكونها إطاراً مرجعياً لبناء معايير للتربية الفنية ، و السياق تتضمن دور الوثيقة في اشتقاق معايير للتربية الفنية عبر الصفوف ، وكيفية بناء مناهج وتنفيذها ، و مكونات الوثيقة وفي هذا الجزء إسهاب طبيعة مجال التربية الفنية الذي نريده في المملكة العربية السعودية ، و مسوغات تضمينه في مجال التعلم ضمن مجالات التعليم العام ، و الأهداف العانة لتعلمه و وصف لبنيته المعرفية وتحديد الأوزان النسبية له و الأفكار والمفاهيم الرئيسة لكل فرع من فروعها ، كما تتضمن المكونات الأولى الفئة المستهدفة ، و الجهات الإشرافية والاستشارية التي ستولى متابعة العمل و بيت الخبرة الدولي الذي أشرف على العمل عند البدء وهي هيئة المناهج

The Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority (ACARA) والتقييم والإبلاغ الأسترالية والهدف من الوثيقة وتحديد الفئات المعنية ببناء و تنفيذ و تقويم مناهج التربية الفنية ، وهم صناع القرار والقيادات التعليمية ، و القائمون على تطوير مناهج التربية الفنية وتقويمها ، والممارسون في الميدان التربوي ، كالقادة التربويين و مشرفي ومعلمي التربية الفنية ، و مؤسسات المجتمع ذوي العلاقة بتعليم التربية الفنية أولياء الأمور و مسؤولي تقويم تعليم التربية الفنية في هيئة تقويم التعليم.

٢. طبيعة مجال التعلم ، ويقصد بها طبيعة الفن كمادة أولية للتربية الفنية المراد تعليمها ، و هي في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية تركز على تدريس الفنون البصرية Visual Art وليس على مفهوم التربية الفنية الشامل Art Education والذي ظهر جلياً في الوثائق الدولية التي تم تحليلها . لذا ارتكز تعريف طبيعة مجال التعلم على التطورات الحاصلة في مجال الفنون البصرية والفنون التشكيلية بشكل خاص ، منذ بدء تدريسها من القرن التاسع عشر ، ثم التغيرات الحاصلة في مجال تعليم التربية الفنية و الفنون البصرية على وجه الخصوص ، و تم استعراض عدة نظريات أثرت في إعادة تشكيل التربية الفنية خلصت النظرية إلى تبني منهج التربية الفنية لنظريتين أساسيتين وهما الاتجاه التنظيمي DBAE عند تدريس التربية الفنية كمنهج متكامل العناصر ، والنظرية الثانية فتعتمد على أن اكتساب الخبرات في الفن لا يتم بشكل أحادي و منفصل بل مجموعة من الخبرات المتداخلة التي ينبغي تعلمها في إطار شمولي ، وبالتالي فهو يحتاج إلى تخطيط و إعداد و تنفيذ و تقويم ، يقدم بشكل متسلسل و مترابط تعتمد فيه كل مرحلة على سابقتها من خلال تدريبات متكررة و جهد مشترك بين المعلم و المتعلم .

٣. التوجهات العامة لمجال التعلم ، ويتضمن أبرز التوجهات التي تستند عليها التربية الفنية كمجال تعلم حيث تستند كما ذكر سابقاً على الفنون البصرية كعنصر رئيس ، يتم من خلاله إنتاج الفنون و تذوقها وتوصيل الخبرات و المشاعر و المعاني ، كما تتضمن التوجهات الرئيسية تعزيز التربية الفنية كإرث ثقافي و تاريخي للمملكة العربية السعودية ، وانتماءها العربي والإسلامي والحفاظ على الهوية البصرية الوطنية وتطويرها و الاعتراف بها وإعادة بلورتها برؤي معاصرة . واكتساب المتعلمين مفهوم الثقافة المتحفية ، و تهيئة المتعلمين للتفاعل معها محلياً و إقليمياً و دولياً ، و التعرف على العالم المحيط وإشباع فضوله الطبيعي ، و تعزيز خبراته اليدوية لإنتاج أعمال فنية لتؤكد هويته الشخصية وثقته بنفسه وتنمي مهارة تواصله اجتماعياً من خلال الاستخدام الأمثل للخامات و الأدوات و توظيف التقنيات الحديثة. هذا بالإضافة إلى استعراض تاريخ الفن و المنجزات الحضارية المختلفة و المتعددة ، و إبراز دور الفنان فيها تأثيراً وتأثراً من خلال مناقشة القضايا الاجتماعية والبيئية والثقافية الفني لإيجاد حواراً فنياً بين المتعلمين ، و ذلك من خلال تعزيز التعلم الذاتي للمتعلم ، وتنمية مهارته في استخدام و توظيف التكنولوجيا الحديثة لإنتاج أعمال فنية أصلية تتميز بروح معاصرة.

٤. مسوغات تعلم المجال ، وهي تستهدف الأسباب الرئيسية التي تجعل تدريس التربية الفنية أساسياً و ضرورياً في التعلم العام حيث الارتقاء بالنفس البشرية وتهذيبها ، وتقدير المتعلم كمواطن سعودي يعتز بترائه و تذوقه وتقديره ، والتركيز على ما تسهم به التربية الفنية في تعريض المتعلم لمجالات متعددة تقدم شواهد لثقافتنا السعودية في مجال العمارة والأثاث والملابس والصناعات المعدنية والخشبية والأسلحة والأواني وغيرها ، وبعدها الوظيفي في وعي المتعلم بمكونات بيئته جمالياً و وظيفياً ، ورفع الوعي بالموازنة بين العوامل الوظيفية والجمالية للخروج بتصوير متزن نفعياً وجمالياً ، وذلك من خلال العناية بالتفكير العلمي والتخلي الإبداعي والناقد ، مما يمهد إلى إيجاد منافذ جادة لفرص وظيفية تعبر عن الأهداف الاستراتيجية للمملكة ورؤيتها ٢٠٣٠ لإكساب المتعلمين المهارات المهنية والحرفية وتوظيف التقنية الحديثة للتعامل مع الخامات الطبيعية والصناعية والحرفية والكيميائية واكساب المتعلمين القدرات التصميمية والبنائية ، كما تسهم في إتاحة الفرصة للمتعلمين التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم و بالتالي تنمو لديهم قدراتهم اللفظية والتحدث والتعبير عما يشعر به ويتخيله مما يولد لديه ثراءً لفظياً وطلاقة لتفسير الأعمال الفنية وإدراك معانيها ومقاصدها ، كما تسهم في إبراز دور الفنان في الإنتاج الفني في الصناعات الإبداعية ، حيث يدرك أهمية و دور التصميم في الإنتاج الصناعي وإخراجها بالجماليات التي يحتاجها المنتج الصناعي .

٥. الأهداف العامة لمجال التعلم ، وفيها تم تحديد أهداف عامة لمجال التعلم تتناول دور التربية الفنية إكساب المتعلم فهماً متكاملًا للضن إنتاجاً و نقداً و تذوقاً و حكماً ، وربط الفن بالواقع والبيئة ، وتنمية طاقات المتعلم و ملكاته الابتكارية واتجاهاته الإيجابية ، ومعرفة المواد والخامات والأدوات وخواصها الفنية والصناعية وتركيباتها الكيميائية ، و تنمية قدرات المتعلم الإنتاجية و الإبداعية وتنمية قدراته اللفظية وتطوير ثقافته الفنية والبصرية وتفعيل استخدام التقنية المعاصرة وتوظيف الحاسب و التكنولوجيا في الفن وتأسيس التعريف بالتراث ، و إكساب المتعلم الحلول الإبداعية وتنمية كفاءته وملكاته التعبيرية . وبالتالي تم اقتراح الوزن النسبي والساعات التدريسية لفرع مجال التربية الفنية ، وفقاً للجدول رقم (٢). وهي بشكلها الأولي أو كمسودة أولى جرى تغييرها لاحقاً .

جدول رقم (٢) : يوضح الوزن النسبي والساعات التدريسية المقترحة لفروع مجال (التربية الفنية). المصدر : المسودة الأولى لإطار						
التوسع		التعزيز		التأسيس		فروع مجال (التربية الفنية)
الساعات التدريسية	الوزن النسبي	الساعات التدريسية	الوزن النسبي	الساعات التدريسية	الوزن النسبي	
٦	%٢٥	١٨	%٢٧,٥	٢٠	%٤١,٦	الرسم والتلوين
٢	%٨,٣٣	٤	%٨,٣٣	٤	%٨,٣٣	الطباعة
٢	%٨,٣٣	٤	%٨,٣٣	٤	%٨,٣٣	الطين والخزف
٤	%١٦,٦٦	٦	%١٢,٥	٦	%١٢,٥	البناء
٤	%١٦,٦٦	٦	%١٢,٥	٦	%١٢,٥	التصميم
٦	%٢٥	١٠	%٢٠,٨٣	٨	%١٦,٦٦	التصوير الرقمي والإنتاج الحاسوبي
٢٤	%١٠٠	٤٨	%١٠٠	٤٨	%١٠٠	المجموع

٦. تم حضور أعضاء اللجنة لـ (٥) ورش عمل تدريبية مع خبراء من منظمة أكارا الاسترالية في مدينة الرياض ، وأسهمت تلك الورش في تعديل وتغيير الكثير من المكونات الأولية للأطر التخصصية. ولعل أبرز التحديات ارتكزت في فحص الوثائق الدولية للتربية الفنية واختيار الوثائق الملائمة فكرياً وفلسفةً وما يمكن تطبيقها وفقاً للرؤى والتوجهات المشتركة لمعايير مناهج التعليم في المملكة ، ثم إعادة هيكلتها لتكون قابلة للتطبيق .

٧. الاعتماد على ما ورد في الوثائق الدولية بشكل عام و وثيقة المنهج الايرلندي والمنهج الأسترالي بشكل خاص أن يكون للتربية الفنية فرعين رئيسين وهما (انتاج الفن والاستجابة للفن) ليشمل انتاج الفن كافة مجالات التربية الفنية العملية والتطبيقية (كالرسم والتصوير والتصميم والطباعة والخزف والأشغال وغيرها ) بينما تشمل الاستجابة للفن المعارف النظرية الأخرى (كتاريخ الفن والنقد الفني وعلم الجمال) .

٨. تحكيم الاطار التخصصي للتربية الفنية ، من الفريق العلمي المرجعي للتربية الفنية ١ لضمان الاتساق مع الوثائق الأخرى ، والربط بين التوجهات العامة ولأهداف الخاصة لمجال التربية الفنية.

٩. بناء مصفوفة المدى و التابع لمجالات التربية الفنية في المراحل المختلفة (التأسيس و التعزيز و التوسع)

١٠. الانتهاء مما تمت كتابته من أعضاء الفريق من مسودات أولية للمكونات الأولى للإطار التخصصي ، ومكونات بنية تخصص التربية الفنية ، ومصفوفة المدى والتابع لمجال التربية الفنية حسب المستويات الدراسية ، و ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية تمهيداً لعرضها على

١ . وهما : أ.د. فهد بن سليمان الشايح . رئيس الفريق العلمي المرجعي ، و د. فاطمة الشهري .



الخبير الاستراتيجي لشركة اكارا ، وبناءً عليه تم إجراء التعديلات بعد جلسة حوار و نقاش مع أعضاء فريق الكتابة و مجموعة خبراء اكارا. كما تم تحكيم المسودة الثانية للاطار التخصصي للتربية الفنية من فريق مختص في التربية الفنية ١، وتم إجراء التعديلات المطلوبة بعد مناقشتها مع أعضاء الفريق.

### المرحلة الثانية :

١. بدأت المرحلة الثانية في شعبان ١٤٣٨هـ الموافق مايو ٢٠١٧ م وتم إضافة عضو إلى فريق الكتابة ليصبح أعضاء فريق الكتابة أربعة<sup>١</sup>.
٢. مراجعة الإطار التخصصي لمجال التربية الفنية ، و دراسة تقارير الفريق المرجعي لمجال التربية الفنية ، ومراجعة دليل كتابة البنية المعرفية للتربية الفنية مرفقاتها.
٣. منذ البداية حاول فريق الكتابة معالجة مشكلة عدم وجود التربية الفنية في مرحلة التركيز أي ما يوازي مرحلة الثانوية ، وبدأ النقاش مع اللجنة العلمية و لجنة المقررات الاختيارية حول أهميتها و ضرورة إدخالها في تلك المرحلة ، و بالتالي تم الاعتماد على وثائق و أدلة إضافية لإبراز دور التربية الفنية وتأكيد أهميتها وربطها بالأهداف العامة للتربية الفنية ، و في النهاية نجح الفريق في إضافة التربية الفنية كمقرر اختياري في المرحل الثانوية.
٤. تمت دراسة عدة وثائق من بينها وثيقة التربية الفنية في ولاية واشنطن ٢٠١١ Arts Education in Washington State, 2011 والمعايير الوطنية الأمريكية للفنون البصرية National Visual Arts Standards 2014 ٢١٠٤ وفيه تم تقسيم تعليم الفنون إلى أربعة عناصر رئيسية هي الابداع الفني Creating، والتقديم الفني Presenting، والاستجابة للضن Responding، و التواصل أو الاتصال عبر الفن Connecting و دورة تطوير المناهج الدراسية و التخطيط للفنون البصرية في المدارس الثانوية بجامعة ولاية كولورادو ٢٠١٣ Planning for High School Curriculum Development Course at a Glance Visual Arts 2013 ، ومعايير الأداء في الفنون الجميلة لتعليم الفنون البصرية بولاية جورجيا ٢٠٠٩ Georgia Performance Standards Fine Arts 2009 .

١ وهم : د. انتصار حمد المقرن ، و د. حنان سعود الهزاع من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، و د. قماش علي آل

قماش من جامعة الملك خالد - آنذاك .

٢ . فريق كتابة الإطار التخصصي: د. محمد مفلح الدوسري، الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود رئيساً ، وعضوية كل

من : د. ناصر عبد الله المسعري ، الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود. و د. سهيل بن سالم الحربي الأستاذ المشارك

بجامعة أم القرى. و د. قماش علي آل قماش الأستاذ المساعد بجامعة الملك خالد - آنذاك - والذي انتقل إلى قسم

التربية الفنية بجامعة أم القرى.

٥. بدأ الفريق كتابة معايير التربية الفنية وفقاً للنموذج الإرشادي المعد ، والذي يشمل اشتقاق المعايير ، وصياغة معايير المحتوى ، وهيكل معايير المحتوى و الأداء للتربية الفنية حسب المستويات الدراسية.
٦. البدء في إضافة الأبعاد المشتركة كبعد عام تشترك في تحقيقها في جميع مجالات التعلم بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة كل مجال ، ويتضمن كل بعد من الأبعاد المشتركة مجموعة من الأفكار الرئيسية و الفرعية ، ويتم استهداف تلك الأبعاد المشتركة في معايير مناهج التربية الفنية إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
٧. مراجعة المسودة الأولى لمكونات الأبعاد المشتركة من قبل فريق مختص<sup>١</sup> ، وتم إجراء التعديلات بعد مناقشتها ضمن أعضاء الفريق المختص بالكتابة.
٨. عقدت ورش عمل موسعة هدفت لمشاركة المختصين من الميدان التربوي شملت المختصين و الممارسين و ممثلي الجهات ذات العلاقة المباشرة في بناء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام من مناطق المملكة ، بحضور عضوين من أعضاء لجنة الكتابة ، وخصصت ورش التربية الفنية في هذه المرحلة في أربع مناطق مختلفة ، وهي منطقة الرياض ومنطقة عسير ومنطقة المدينة المنورة والمنطقة الشرقية ، وفي كل منطقة حضر ١٨ من المعلمين والمعلمات و ٨ مشرفين و مشرفات. وفي ختام تلك الورش تم جمع الملاحظات ومناقشتها ضمن الفريق للأخذ بالملاحظات المبررة علمياً.
٩. تم إجراء استبيان الكتروني يستهدف أخذ آراء الجميع لمشاركتهم في بناء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ، وذلك في (٣) مكونات أساسية وهي الأهداف ، وبنية مجال التعلم ، والأفكار المحورية الرئيسية . وتضمنت كل فقرة سؤالاً المستجيب عن مدى الوضوح والاتساق والترابط ، وفقاً لثلاث استجابات وهي : مناسب ، مناسب مع التعديل ، و غير مناسب مع ذكر السبب.
١٠. مشاركة فريق الكتابة التخصصي في كتابة الدليل الإرشادي للمصطلحات الرئيسية التي اعتمدها بناءً على الإطار الوطني المرجعي لمعايير مناهج التعليم العام . كما تمت مراجعة مسودة الإطار التخصصي لمعايير مناهج التربية الفنية من قبل فريق مختص من الأكاديميين<sup>٢</sup> ، وتمت مناقشة ملاحظاتهم وآراءهم والأخذ بالمبررة علمياً.
١١. تزويد فريق الكتابة التخصصي ببعض المسودات الأولية لبعض التخصصات الأخرى (مثل التقنية الرقمية والتربية الصحية ، والعلوم والرياضيات و العلوم الشرعية والعلوم

<sup>١</sup> .تمت المراجعة من قبل د. وسمية بنت محمد العشيوي الأستاذ المشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. ومراجع آخر لم يذكر اسمه.

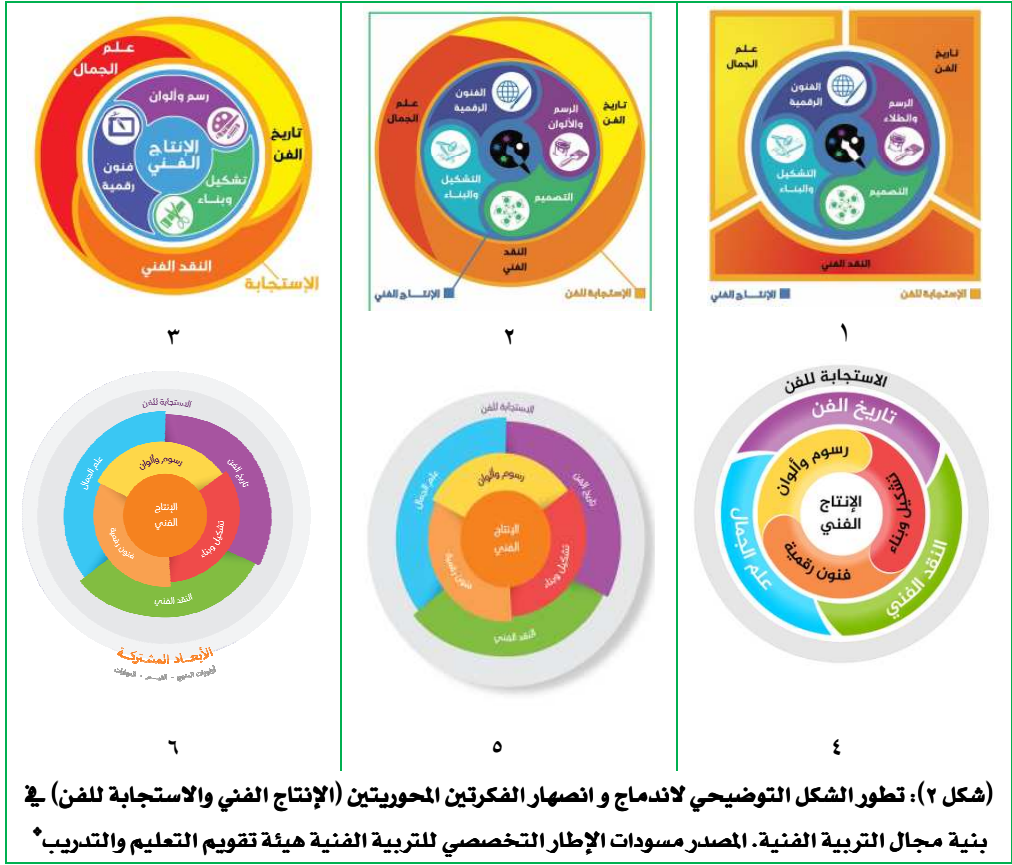
<sup>٢</sup> .تمت المراجعة من قبل د. مسعودة قربان الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود ، و د. فهد الشمري الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود.

الاجتماعية واللغة الإنجليزية واللغة العربية) وذلك لمراجعتها والتعرف على مدى إمكانية تقاطعها مع مجال التربية الفنية.

### المرحلة الثالثة :

١. بدأت المرحلة الثالثة في ربيع الثاني ١٤٣٩هـ الموافق يناير ٢٠١٨ م وتم إضافة عضو إلى فريق الكتابة ليصبح أعضاء فريق الكتابة أربعة<sup>١</sup>.
٢. تمت مراجعة المدى والتتابع لمصفوفة التربية الفنية، والاستفادة من المصفوفة الاستراتيجية و معايير التربية الفنية الأمريكية، لإعادة تطوير وبناء مصفوفة التربية الفنية بشكل أكثر مرونة وملاءمة، وذلك لعدة معطيات من بينها ملاحظة المحكمين، لتكون المصفوفة الجديدة تركز على (الإنتاج الفني والاستجابة للفن) وإعادة هيكلة الأفكار الرئيسة وتخفيض عددها ليصبح لكل فكرة محورية أربع أفكار رئيسة، بالإضافة إلى أن المصفوفة الجديدة المقترحة أقل تفصيلاً من المصفوفة السابقة، ويسهل ربطها بالأبعاد المشتركة (القضايا المحورية، القيم المشتركة، المهارات المشتركة). ولذا كان الفريق يحاول تبسيط وتوضيح الأمر عبر بناء أشكال توضيحية للتفاعل بين المكونين الرئيسين (الإنتاج الفني والاستجابة للفن) وذلك وفقاً للشكل الرقم (٢) والذي يوضح العلاقة بين الإنتاج الفني والاستجابة.

١ . فريق كتابة الإطار التخصصي: د. محمد مفلح الدوسري، الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود رئيساً، وعضوية كل من: د. سهيل بن سالم الحربي الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى. و د. قماش علي آل قماش الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى. و د. وسمية بنت محمد العشويوي الأستاذ المشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.



٣. تم تحكيم الاطار التخصصي لمعايير مناهج التعليم مجال تعلم التربية الفنية ، من قبل فريق أكاديمي مختص <sup>١</sup>، وتم الأخذ بالتعديلات والملاحظات التي تمت مناقشتها مع فريق الكتابة المختص ، و المبررة علمياً . وتم الاعتماد على فكرتين محوريتين أساسيتين وهما الإنتاج الفني ومكوناته (الرسم والألوان ، و التشكيل و البناء ، والفنون الرقمية ) و الاستجابة للفن ومكوناتها (تاريخ الفن ، علم الجمال ، النقد الفني ) ، وذلك وفقاً للشكل (٢) .

\* أعد الشكل ابتداءً عضو الفريق د. قماش علي آل قماش. مع مناقشة التعديلات و التغييرات من قبل أعضاء الفريق .  
<sup>١</sup> تم التحكيم من قبل د. نزار بن صالح عبدالحفيظ الأستاذ المشارك بجامعة طيبة ، و د. مسعودة قربان الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود



٤. وانبثقت من كل فكرة محورة أربعة أفكار رئيسية ، تمتد من مرحلة التأسيس الصف الأول ، وحتى مرحلة التوسع الصف التاسع ، والمكونات الرئيسية ، وربط كل فكرة رئيسية بمعيار محتوى و معايير أداء . والجدول رقم (٣) يوضح الأفكار المحورية و الأفكار الرئيسية مجال تعلم التربية الفنية.

الأفكار الرئيسية	الأفكار المحورية
1-1 التفاعل والخيال الذاتي لتوليد الأفكار. 2-1 التجريب والاكتشاف في الغامات والأدوات والوسائط والمسؤولية الأخلاقية. 3-1 تنظيم الأفكار الإبداعية في الأعمال الفنية وتطويرها. 4-1 تعديل المهارات والممارسات والتقنيات وتطويرها.	الفكرة المحورية الأولى: الإنتاج الفني (الرسم والألوان/ التشكيل وبناء/ الفنون الرقمية)
1-2 معرفة الآخر واكتشافه في السياقات البصرية المختلفة. 2-2 حفظ الأعمال الفنية وعرضها. 3-2 إدراك الأعمال الفنية وتحليلها ونقدها. 4-2 تطبيق معايير الأعمال الفنية ونقدها.	الفكرة المحورية الثانية: الاستجابة للفن (تاريخ الفن/ علم الجمال/ النقد الفني)

(جدول ٣): يوضح الفكرتين المحورتين الأساسيتين و الأفكار الرئيسية المنبثقة منها . المصدر مسودات الإطار التخصصي للتربية الفنية. هيئة تقويم التعليم والتدريب

٥. مشاركة فريق الكتابة التخصصي مع بقية فرق المجالات الأخرى في ورشة تدريبية لكتابة معايير المناهج ، وتم عرض أمثلة ونماذج مختلفة والتدريب على كتابتها ، مع التمرن على كتابة معايير للمحتوى والأداء ، و سلازم التقدير Rubrics ، و تمت كتابة معايير المحتوى والأداء و إعطاء أمثلة لهما .

٦. عقد ورشتي عمل لمراجعة و استعراض خصائص النمو للمراحل العمرية للطلاب في التعليم العام . وتم إجراء تعديلات على مسودة فريق الكتابة التخصصي لمجال تعلم التربية الفنية ، وتم عرضها على المحكمين لمراجعتها و إبداء الراي والتعديل في ضوءها .
٧. تحكيم معايير المحتوى و الأداء من قبل فريق أكاديمي متخصص<sup>١</sup> ، من حيث سلامة الصياغة اللغوية و ارتباط معيار المحتوى بمعايير الأداء و تدرج معايير المحتوى و الأداء بين المستويات و بين الصفوف ، و مراعاة خصائص المرحلة العمرية .
٨. بناء معايير المقررات الاختيارية لمجال التربية الفنية في مستوى التوسع (٧ - ٩) ومستوى التركيز (١٠ - ١٢) ، كما تم عقد ورش عمل موسعة نفذت في عدة جامعات ، و شارك فريق الكتابة التخصصي للتربية الفنية في جامعة الملك خالد بأبها ، و جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، و جامعة القصيم في بريدة ، كما اضيف للفريق عناصر إضافية من المختصين<sup>٢</sup> .
٩. عقد أربعة ورش عمل مخصصة لتضمين الأبعاد المشتركة و بناء أمثلة مجدولة الفترة من نوفمبر ٢٠١٨ وحتى ديسمبر ٢٠١٨ استهدفت بناء نوعين من الأدلة تعتمد على الأبعاد المشتركة ، الأول دليل تطبيق المعايير للممارسين (المعلمين) ، و الثاني دليل تصميم المنهج المبني على المعايير .
١٠. تمت كتابة أمثلة لكافة معايير الأداء ، و ذلك لتوضيح الأداء المطلوب أداءه من قبل المتعلم ، و التأكد من وضوح المعيار و قابليته للتطبيق ، و ذلك بعد الاستعانة بمختصين من خارج فريق الكتابة التخصصي<sup>٣</sup> .

### المرحلة الرابعة :

١. بدأت المرحلة الرابعة في رجب ١٤٤٠هـ الموافق مارس ٢٠١٩ م وأصبح فريق الكتابة يضم ستة أعضاء<sup>٤</sup> .

<sup>١</sup> بالإضافة إلى المحكمين السابقين تم إضافة محكمين و هما د. ماجد بالاعلا الأستاذ المساعد بجامعة تبوك ، و د. ناصر عبد الله المسعري ، الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود. لاحقاً شارك د. ماجد بالاعلا فريق الكتابة في مهمة تضمين الأبعاد المشتركة .

<sup>٢</sup> وهما د. رافت صالح مدني الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى ، و أ. فاتن الصايغ معلمة التربية الفنية في منطقة الرياض. <sup>٣</sup> تكون فريق كتابة الأمثلة من د. سهيل سالم الحربي ، و د. عبد العزيز الدقيل جامعة الطائف، و د. فيصل الزهراني جامعة الطائف ، و د. ماجد بالاعلا جامعة تبوك ، و د. رافت مدني جامعة أم القرى ، و أ. فاتن الصايغ .

٤. فريق كتابة الإطار التخصصي: د. محمد مفلح الدوسري، الأستاذ المشارك بجامعة الملك سعود رئيساً ، وعضوية كل من : د. سهيل بن سالم الحربي الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى. و د. قماش علي آل قماش الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى. و د. فاطمة الغامدي الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى ، و د. باسم حسن فلمبان مشرف وزارة التعليم ، و أ. نورة بنت حسين البكران المشرف العام للتربية الفنية بالإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التعليم.

٢. البدء في تصنيف معايير أداء التربية الفنية إلى معايير قيادية ومعايير داعمة ، حيث تمت مراجعة الممارسة الدولية ، وتحليل مكونات معايير الأداء للوحدات التعليمية . فالمعايير القيادية عرفت بأنها تُمثل مجموعة من المعايير المختارة بعناية من القائمة الكلية للمعايير الخاصة بالصفوف المحددة في كل مجال تعلم ، وينبغي على المتعلم معرفتها والقدرة على أدائها في نهاية كل عام دراسي ليكون مستعداً للانتقال إلى الصف التالي أو دراسة المادة التالية. أما المعايير الداعمة فهي معايير تدعم المعايير القيادية أو ترتبط بها أو تعززها، ويتم تدريسها في سياق المعايير القيادية، لكنها لا تتلقى نفس الدرجة من التركيز في التعليم والتقييم. وتعد المعايير الداعمة غالباً معينات تعليمية لمساعدة المتعلمين على فهم وتحقيق المعايير القيادية الأكثر قوة وشمولية. (نشرة المهمة (٢) لفريق الأدلة و الوثائق المصاحبة للمعايير ، ٢٠١٩).

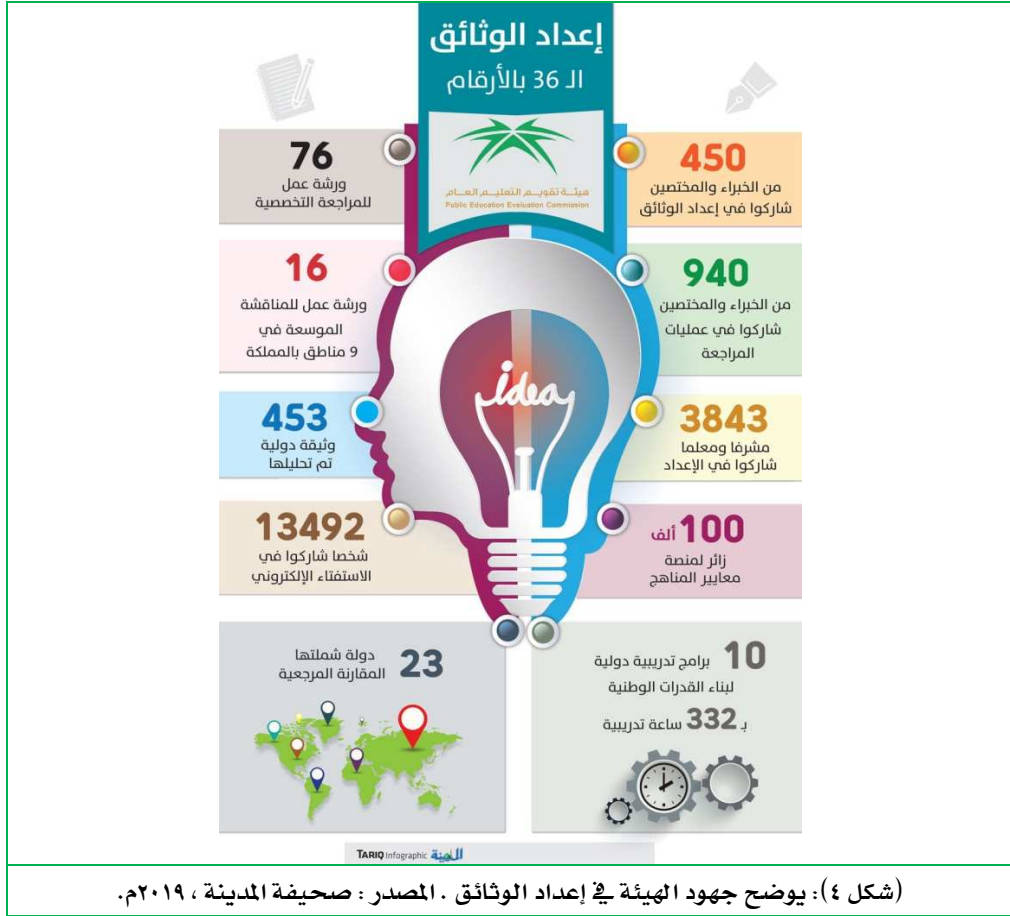
٣. تحكيم تصنيف المعايير الوطنية للتربية الفنية من قبل فريق من المختصين الأكاديميين ، وتم الأخذ بالتعديلات والملاحظات التي تمت مناقشتها مع فريق الكتابة المختص ، والمبررة علمياً .

٤. تم إعداد نموذج مقترح لتصميم وحدة تعليمية في ضوء معايير التعلم لمجال التربية الفنية ، بعد أن تم تحليل مكونات المعيار للوحدة التعليمية ، حيث تم تقديم مثال توضيحي لتصميم وحدة تعليمية لمستوى التأسيس (الصف الأول الابتدائي) ، ومثال آخر لمستوى التعزيز (الصف السادس الابتدائي) ، ومثال آخر لمستوى التوسع (الصف الثاني متوسط) ، ومثال آخر لمستوى التركيز (الصفوف الثانوية).

وبنهاية المرحلة الرابعة ، يكون الفريق قد انتهى من إعداد الإطار التخصصي للتربية الفنية و وثيقة معايير منهج التربية الفنية

وإجمالاً لكافة الجهود التي بذلها من جميع الفرق التخصصية ، والذي أشرفت عليهم فريق علمي مرجعي من هيئة تقويم التعليم والتدريب ، وحتى نهاية المشروع ، فإنه كافة تلك الجهود قد أثمرت ما يمكن إجماله في الشكل رقم (٤) والذي يوضح انتهاء هيئة تقويم التعليم والتدريب من إعداد ٣٦ وثيقة لمعايير المناهج ، تشمل كل مجالات التعليم في مراحل التعليم العام من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث ثانوي.

<sup>1</sup> وهم د. هدى غازي الرويس الإشراف التربوي بالرياض ، أ. الهام عبد الله العوده معلمة تربية فنية ، د. نزار عبد الحفيظ جامعة طيبة ، د. مسعودة قربان جامعة الملك سعود.



## النتائج :

- من خلال الاستعراض الموجز للمراحل الأربعة التي تم من خلالها بناء وثيقة معايير التربية الفنية والإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الفنية ، بالإضافة إلى العديد من النماذج والملفات الأخرى المكتملة والمرفقة ، وبناء عليه يمكن إيجاز عمليات كتابة مسودات الاطار ومراجعتها بعدد من الإجراءات ، من أهمها كالتالي (تقرير رئيس الفريق العلمي حول الإطار التخصصي لمجال التربية الفنية ، ٢٠١٨) ، (تقرير حول المسودة (٩) لوثيقة معايير التربية الفنية، ٢٠١٩)
١. تم تحليل عدة ممارسات دولية في مجال التربية الفنية ، و تم التأكيد على أفضل ٦ ممارسات.
  ٢. شارك فريق التربية الفنية في (٥) ورش تدريبية مع خبراء منظمة أكارا الاستراتيجية ، مع أقرانهم في الفرق التخصصية الأخرى.



٣. تم مراجعة مسودات العمل في (٨) ورش عمل تطويرية تخصصية مركزة تجمع فريق الكتابة مع المراجعة لمناقشة الملاحظات والتعديلات المقترحة .
٤. عرض المسودات الأولية في (٤) ورش عمل للمناقشة الموسعة في (٤) من مناطق المملكة ، ولأخذ مرئيات معلمي و مشرفي التربية الفنية حولها ، كما عرضت مسودات الإطار في (٣) ورش عمل شارك في تحكيمها (٩) خبراء من خارج الفرق العلمية ، و خضعت للتحكيم من (١٠) خبراء .
٥. تمت مراجعة الإطار من لجنة الاتساق ، وفي ضوء لجنة الاشراف العلمي لمتابعة كافة خطوات الكتابة و المراجعة ومناقشة كافة الملاحظات ، قبل إقرارها من الفريق العلمي المرجعي .
٦. تم اعتماد المسودة (١١) للإطار التخصصي لمجال التربية الفنية في ضوء تقارير المحكمين ونواتج ورش العمل و تقارير اللجان المختصة .
٧. تم كتابة (٩) مسودات لوثيقة معايير التربية الفنية ، ومعايير المحتوى والأداء للتربية الفنية للصفوف (١ - ٩) ، و اقتراح معايير المقررات الاختيارية في مستوى التوسع و التركيز .
٨. تم مراجعة مسودة وثيقة معايير التربية الفنية في (١٧) ورشة عمل تطويرية تخصصية مركزة تجمع فريق الكتابة مع المراجعة لمناقشة الملاحظات والتعديلات المقترحة ، وتقديم مقترحات حول كيفية التعديل و المعالجة .
٩. خضعت مسودات وثيقة معايير التربية الفنية للتحكيم من قبل (٥) خبراء في المناهج و طرق التدريس ، وتخصص دقيق في مجال التربية الفنية ، و في ضوء ذلك تم التعديل<sup>١</sup> .
١٠. تم نشر (٤) استفتاءات الكترونية ، و استفتاءات قبل تنفيذ ورش العمل الموسعة مع ممثلي الجامعات و المشرفين والمعلمين في المناطق المختلفة ، و ممثلي الجامعات و الجمعيات السعودية ذات العلاقة بالفنون البصرية .
١١. ساهمت التطورات الحاسوبية في إنجاح إجراءات التواصل بين أعضاء الفريق والمراجعين و المحكمين ، حيث كان التواصل يتم دورياً و لساعات طويلة ممتدة تتجاوز في بعض الأحيان سبع أو ثمان ساعات. حيث كان يتم عقد اجتماعات دورية عبر برنامج BlueJeans أحد التطبيقات المعروفة في مجال التواصل الجماعي بين أعضاء الفريق ، ثم استبدل ببرنامج Zoom الذي أسهم كثيراً في إنجاح اجتماعات الفريق.
١٢. مما أسهم في نجاح العمل ، التجانس بين الأعضاء ، فغالبيتهم مختصين في مجال المناهج و طرق تدريس التربية الفنية أو التربية الفنية ، كما تتنوع و تتباين خبراتهم العملية و التطبيقية فالبعض لديهم خبرة سابقة والعمل في لجان تطوير مناهج التربية الفنية على

<sup>١</sup> شارك في تحكيم المسودات مجموعة من الخبراء الأكاديميين و المشرفين و الأساتذة في أوقات ومراحل مختلفة ، منهم : من جامعة الملك سعود د. محمد بن عبدالرحمن النملة ، د. معجب بن عثمان الزهراني ، د. فهد بن محمد الجبرين ، د.ريم ابراهيم العودان ، د . إيمان علي المريعي. ومن جامعة حائل د. عبدالعزيز بن رشيد العمرو ، و من الاشراف التربوي بوزارة التعليم ، شارك كل من : د. محمد بن ابراهيم العبدالكريم ، د. يادي خلف الشكره.

مستوى المملكة العربية السعودية ، كما تتنوع خلفياتهم العلمية ومدارسهم الأكاديمية حيث البعض منهم من خريجي الولايات المتحدة الأمريكية أو بريطانيا أو جمهورية مصر العربية أو ماليزيا أو من خريجي المملكة العربية السعودية ، مما أوجد تناغماً حوارياً بينهم.

### التوصيات والمقترحات :

من خلال النقاط التي تبرز المراحل الأربعة للإجراءات العلمية التي تمت لبناء الإطار التخصصي وثيقة معايير منهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية ، فإن الباحث يوصي بالتالي :

١. الأخذ بالإطار التخصصي للتربية الفنية وثيقة معايير منهج التربية الفنية عند بناء او تأليف لمواد التعليمية والكتب المدرسية .
٢. ان تتم دراسة وتحليل الإطار التخصصي للتربية الفنية وثيقة معايير منهج التربية الفنية في برامج إعداد معلم التربية الفنية ، حيث تمثل رؤية التربية الفنية المستقبلية .
٣. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية لتقييم الإطار التخصصي للتربية الفنية و وثيقة معايير منهج التربية الفنية وفقاً للقواعد و الأسس العلمية المتعارف عليها .
٤. إجراء مزيد من الدراسات حول اللجان المختصة لبناء وتطوير مناهج التعليم ، بدءاً من الاختيار ثم الإعداد والتدريب والمتابعة ، و انتهاءً بتقييم المخرجات من الفئات ذات الصلة .

### المراجع

- أبو عقيل، إبراهيم إبراهيم محمد. ٢٠١٤م. إستراتيجية تعديل وتطوير الخطط الدراسية للمناهج التربوية الجامعية في الجامعات الفلسطينية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج. ٨، ع. ٤ ، ص ص. ١٦٢ - ١٩٢، ٣١ص.
- الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الفنية. ١٤٤٠ / ٢٠١٩. هيئة تقويم التعليم والتدريب. الإصدار الأول. نسخة تحت التصميم.
- الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ٢٠١٨م. هيئة تقويم التعليم . المملكة العربية السعودية.
- أميم، عبد الجليل. ٢٠١٠م. مناهج البحث و تطوير الكتاب المدرسي. عالم التربية. ع. ١٩ (كانون الأول ٢٠١٠)، ص ص. ٣٧١ - ٣٨٥، ١٥ص. الناشر عبدالكريم غريب. المغرب
- أحمد ، وليد مصطفى و متى ، ميلاد إبراهيم. ٢٠٠٨م. تطوير التدريب الميداني في التربية الفنية لتفعيل المشاركة المجتمعية: "تطبيقات ميدانية". المؤتمر العلمي السنوي الثالث- تطوير التعليم النوعي في مصر و الوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة. رؤى استراتيجية. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.
- تقرير حول المسودة (٩) لوثيقة معايير التربية الفنية. ٢٠١٩. أعدها : رئيس الفريق العلمي د. عبد الله السعدوي. تقرير غير منشور . هيئة تقويم التعليم والتدريب .

- تقرير حول الاطار التخصصي لمجال التربية الفنية. ٢٠١٨. أعدها : رئيس الفريق العلمي د. عبد الله السعدوي. تقرير غير منشور . هيئة تقويم التعليم والتدريب .
- السعيد ، سعيد محمد. ٢٠١٩م. المناهج الدراسية واقتصاد المعرفة. المجلة التربوية . جامعة سوهاج. العدد ٦٨. ص ١٢٤٥ - ١٢٦١.
- شرف ، نوال سمير أحمد . ٢٠٠٦م . برنامج لتطوير أداء معلم التربية الفنية حديث التخرج في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر. رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية الفنية . جامعة حلون. جمهورية مصر العربية.
- الشمري، علي جدوع. ٢٠١١م. دراسة مقارنة بين مناهج التربية الفنية في مصر و العراق كمنظومة للتدريس في المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية . جامعة حلون. جمهورية مصر العربية.
- صحيفة المدينة . ٢٠١٩م. خبر صحفي : ٣٦ وثيقة لتطوير مناهج التعليم العام في كل المراحل. صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة المدينة للصحافة والنشر. متوفر : <https://www.al-madina.com/article/613812>
- العامري ، محمد حمود. ٢٠١٦م. الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية. مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية . جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.
- عليان ، ربحي مصطفى. ٢٠٠١م. البحث العلمي أسسه ، مناهجه وأساليبه ، إجراءاته. بيت الأفكار الدولية. عمان الأردن.
- مسعود ، الطاهر محمد . ٢٠١٠. استراتيجية تطوير المناهج التعليمية من منظور واقعي. مجلة معارف . ٨ع، ص ٣٣٩ - ٣٦٠. الجزائر.
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التربية الفنية. ٢٠٠٩م. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية . مسودة متوفرة على الانترنت في عام ٢٠١٠م <http://naqaae.eg> .
- وثيقة معايير مجال تعلم التربية الفنية . ١٤٤٠ / ٢٠١٩ م . هيئة تقويم التعليم والتدريب. الإصدار الأول. نسخة تحت التصميم.
- وزارة التعليم . ١٤٣٨هـ. التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠. متوفر على موقع الوزارة : <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- ACARA Australian Visual Arts. 2011. The Arts: Sequence of content. Available at : [http://www.acara.edu.au/verve/resources/The\\_Arts\\_-\\_Sequence\\_of\\_content.pdf](http://www.acara.edu.au/verve/resources/The_Arts_-_Sequence_of_content.pdf)
- ACARA (2013). Australian Curriculum: The Arts Foundation to Year 10. Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority. Sydney NSW 2000.

- *Arts Education in Washington State,2011. Options for Implementing the Arts Standards through Visual Arts by Grade Level. Randy I. Dorn state superintendent of Public instruction.*
- *Burgess, H. 2004. Redesigning the curriculum for Social Work Education: complexity, conformity, chaos, creativity, collaboration?. Social Work Education. Apr2004, Vol. 23 Issue 2, p163-183. 21p. 6 Diagrams.*
- *Curriculum Development Course at a Glance Planning for High School Visual Arts 2013. Authors of the Sample: Patrick Fahey PhD (Colorado State University) . Authors of the Sample: Patrick Fahey PhD(Colorado State University) High School, Visual Arts Complete Sample Curriculum.*
- *Georgia quality core standards, 2012. ELEMENTARY ART EDUCATION CURRICULUM. Available at :*  
<https://theartofeducation.edu/content/uploads/2012/08/ELEMENTARY-ART-EDUCATION-CURRICULUM-Fulton-.pdf>
- *Georgia Performance Standards Fine Arts 2009. Georgia Department of Education. Available at .www.georgiastandards.org.*
- *Hyun, Eunsook.2006.Teachable Moments: Re-conceptualizing Curricula Understandings, p69-88. 20p. 2 Diagrams.*
- *The College Board. 2011. International Arts Education Standards: A survey of the arts education standards and practices of fifteen countries and regions, New York, NY, August 2011.*
- *Ministry of Education in Singapore. 2018. ART SYLLABUS Primary One to Six. . Available at :*  
[https://www.moe.gov.sg/docs/defaultsource/document/education/syllabuses/arteducation/files/2018\\_primary\\_art\\_syllabus.pdf](https://www.moe.gov.sg/docs/defaultsource/document/education/syllabuses/arteducation/files/2018_primary_art_syllabus.pdf)
- *National Visual Arts Standards 2014. Available at :*  
<https://www.nationalartsstandards.org/sites/default/files/Visual%20Arts%20at%20a%20Glance%20-%20new%20copyright%20info.pdf>
- *The College Board (2011). International Arts Education Standards: A Survey of the Arts The State Education Agency Directors of Arts Education (2014).*
- *National Core Arts Standards. Dover, DE.*
- *The Stationery Office (1999). Arts Education. Dublin, Ireland.*

الملحق رقم ١

جدول رقم (١) : يوضح الاتجاهات والمجالات المشتركة للمعايير الدولية في الفنون بين الدول الخمسة عشر المصدر : The College Board,2011															
	أستراليا	النمسا	كندا	الصين	فنلندا	أيرلندا	اليابان	هولندا	نيوزلندا	اسكتلندا	سنغافورة	السويد	بريطانيا	أمريكا	فنزويلا
تاريخ الإصدار	٢٠١٠	٢٠٠٤	٢٠٠٩	٢٠٠٢	٢٠٠٣	١٩٩٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٧	٢٠٠٢	٢٠٠٩	٢٠٠٩	٢٠٠٧	١٩٩٤	لا يوجد
الرقص	✓		✓						✓	✓				✓	
الموسيقى	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
المسرح	✓		✓			✓		✓	✓	✓				✓	
الفنون البصرية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
وسائط الإعلام	✓														
أخرى	النسيج والتصميم الفني؛ الرسومات؛ الموضة			فصل الفن عن الفنون الجميلة			الحرف اليدوية			قسم الفن إلى "فن وتصميم" و"حرف وتصميم"		حرف	الفنون البصرية هي الفن والتصميم		
إنتاج	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
التعبير/ التحقيق	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الاستجابة/ التقدير	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
وعى المؤسسات الثقافية	✓	✓			✓			✓			✓	✓			
تقاطعات مع المناهج الدراسية	✓	✓	✓	✓	✓	✓						✓	✓	✓	
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات / فنون الإعلام	✓	✓	✓		✓	✓			✓		✓	✓		✓	
الثقافة البصرية		✓	✓		✓				✓		✓	✓		✓	
مهارات اجتماعية	✓	✓	✓	✓	✓	✓			✓	✓			✓	✓	
التراث الثقافي الوطني / المعرفة عبر الثقافات	✓		✓	✓	✓		✓	✓		✓		✓	✓	✓	
الوعي البيئي		✓	✓	✓	✓							✓	✓		
الفرص المهنية	✓					✓								✓	
الاتصال بالمجتمعات	✓	✓			✓	✓		✓						✓	

**scientific procedures that were carried out to build the specialized framework and document the criteria of the technical education curriculum in Saudi Arabia**

*Dr. Suhail Bin Salem Al Harbi \**

**Abstract**

The study dealt with the procedures and scientific steps that were carried out by the specialized writing committee assigned by the Saudi Education and Training Authority, through which it was done to build the specialized framework and document the criteria of the technical education curriculum, and since the current researcher is one of the members of the main team that participated in the preparation of a document The criteria for learning technical education, writing the specialized framework for the field of technical education learning, so the current study sought to answer the main question: What scientific procedures have been made to build the specialized framework and document the standards of the technical education curriculum in Saudi Arabia?

**Sub-questions were answered .**

**Study objectives :**

Documenting the scientific procedures and steps that have been made to prepare the specialized framework and the document of the criteria of the technical education curriculum, especially since the focus will be on the two versions after their adoption and will forget the procedures and drafts that built those documents. Highlighting the efforts made by all parties and the number of participants, specialists and interested in uncovering solutions and strategies taken to overcome the difficulties and problems encountered by the team .

**The importance of study:**

Documenting the scientific actions followed by the members and members of the development committees and documenting them, which helps researchers, graduate students and specialists to identify the scientific actions that have been made, and the decisions made by the members, which contributes to the answer to many questions that may arise during Access to documents.

The methodology of the study, its procedures, and its society :

The researcher used the descriptive method, the method of case study where the phenomenon of development committees was monitored in a quantitative or qualitative way in a period of more than three years, in order to reveal the scientific procedures that were followed, with the aim of reaching a deeper understanding of relationships,

\*Associate Professor in the Department of Technical Education - Faculty of Education - Um al-Qura University

circumstances, procedures and sources For scientific reliability, the mechanism of review and modification .

**Highlights of the study :**

- International and international experiences were utilized when starting the procedures for writing the specialized framework and document the criteria of the technical education curriculum.
- Computer developments and technology contributed to the success of the communication procedures between team members, reviewers and arbitrators, periodically and outside the official working hours.
- Contributed to the success of the work in the committee homogeneity among members, their specializations in the field of curriculum and methods of teaching technical education or technical education, and their practical and applied experiences are varied and varied, and their scientific backgrounds and academic schools vary between Western, Arab and local schools, which created A conversational harmony between them.
- The team participated for more than 25 development workshops, more than (5) training workshops, extensive panel discussions covering several regions in the Kingdom, and continuous arbitration of the stages of the project by experts in the curriculum and methods of teaching technical education and in the specialization of technical education and (4) electronic surveys, and is adjusted and Review the relevant committees.
- The draft (11) of the specialized framework for the field of technical education, and the draft (9) of the technical education standards document has been adopted.

**Study recommendations :**

- Introducing the specialized framework for technical education and documenting the criteria of the technical education curriculum when building or composing educational materials and textbooks .
- To be studied and analyzed the specialized framework of technical education and document the criteria of the technical education curriculum in the programs of preparing the teacher of technical education, where it represents the vision of future artistic education

**Keywords:** Curriculum Development Committees - Specialized Framework - Technical Education Standards Document-